

21563 - هل يدعو لوالديه ولا يعلم على أي شيء ماتا

السؤال

مَن ترك والديه كفاراً ولم يعلم هل أسلموا أو لا ، هل يجوز أن يدعو لهم ؟.

الإجابة المفصلة

سئل شيخ الإسلام ابن تيمية السؤال السابق :

فأجاب :

متى كان من أمة أصلها كفر : لم يجز أن يستغفر لأبويه ، إلا أن يكونا قد أسلما ، كما قال تعالى : ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾ .